

December 2004



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

الدورة السادسة والعشرون

روما، إيطاليا، 7 - 2004/3/11

إعانات مصايد الأسماك: برنامجا عمل المنظمة في المديين القصير والبعيد

مخطط تفصيلي

- 1- عقدت المشاورة الفنية بشأن استخدام الإعانات في قطاع مصايد الأسماك في المقر الرئيسي للمنظمة في الفترة من 30 يونيو/ حزيران - 2 يوليو/ تموز 2004. وأوصت المشاورة بأن تواصل مصلحة مصايد الأسماك العمل في المسائل المتعلقة بإعانات مصايد الأسماك. وخلصت إلى ضرورة وضع برنامجين للعمل، أحدهما للمدى القصير والآخر للمدى البعيد، مع تقديم مخطط تفصيلي إلى الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك في مارس/ آذار 2005. ونظرا لطبيعة هذا العمل، فقد أوصت المشاورة بتمويله من البرنامج العادي.
- 2- وبشكل عام، فإن برنامج عمل المنظمة ينبغي أن يتضمن معلومات شاملة وذات صلة للأعضاء عن إعانات مصايد الأسماك، على أن تتضمن المعلومات ذات الصلة ببيانات عن حجم هذه الإعانات وتأثيرها. ولكي تكون المعلومات شاملة وجامعة، فلا بد أن تستكمل بمعلومات عن التأثيرات المختلفة الناجمة عن تعديل برامج الإعانات الحالية.
- 3- وسوف يشتمل برنامج العمل بالضرورة على: اختيار/وضع نماذج، وجمع البيانات وتحليلها. ومع ذلك، فإن الخبرة العامة من دراسات الإعانات تبين أن جمع البيانات ربما يكون أصعب جزء في برنامج العمل هذا.
- 4- وفيما يلي مخطط تفصيلي ببرنامجي العمل في المديين القصير والبعيد.

برنامج العمل في المدى القصير

5- ترد المحتويات المقترحة لبرنامج العمل في المدى القصير في الفقرة 25 من تقرير المشاورة¹. وهي كما يلي:

"وافقت المشاورة على ضرورة أن تحدد المنظمة أولويات برنامج عملها، على أساس بعض الأنشطة في المدى القصير والبعض الآخر ينفذ في المدى البعيد. ففي المدى القصير ينبغي للمنظمة أن تدرس بشكل عام العلاقة بين الإعانات وطاقت الصيد المفرطة والصيد غير القانوني. وينبغي لهذه العملية أن تتناول، في إطار برنامج العمل على المدى القصير، دراسة الوضع في البلدان النامية والمتقدمة، وأعلى البحار، والمناطق الاقتصادية الخالصة، والقطاعين الحرفي والصناعي. وعلاوة على ذلك، ينبغي للمنظمة أن تبحث دور الإعانات وتأثيرها على تنمية مصايد الأسماك، لاسيما في القطاع الحرفي، وفيما يتعلق بالأمن الغذائي وسبل المعيشة، ومعرفة تأثيرات الأدوات الاقتصادية الأخرى ودورها. وينطبق ذلك بشكل خاص على حالة البلدان النامية واحتياجاتها الخاصة. وأشير في هذا الصدد إلى توجيهات الفقرتين 45 و47 من الوثيقة "TC SUB/2004/2"

6- واقترح النظر إلى برنامج العمل في المدى القصير باعتباره العمل الذي ينبغي إنجازهِ وإتمامه خلال السنوات التقويمية الثلاث التالية، أي 2005 و2006 و2007. ونظرا لأن برنامج العمل هذا سوف يمول من البرنامج العادي، فإنه سيكون متواضعا بطبيعته ولن يقوم إلا بدور تحفيزي.

7- ونظرا لأن هناك قدرا كبيرا من العمل قد أنجز بالفعل فيما يتعلق بمسألة الصلة بين الإعانات وطاقات الصيد المفرطة والصيد غير القانوني بشكل عام، فمن المقترح أن يكون التركيز الأساسي لبرنامج العمل في المدى القصير على: (1) العلاقة بين الإعانات والتنمية - والمقارنة بين الإعانات وغيرها من الأدوات التي تهدف إلى تنشيط تنمية مصايد الأسماك؛ (2) مقارنة تأثير الإعانات على المصايد الصناعية والمصايد الحرفية.

8- **الإعانات كوسيلة اقتصادية لتنشيط التنمية:** ستبحث هذه المسألة من خلال عدة دراسات قطرية لمصايد الأسماك. وستهدف هذه الدراسات إلى دراسة آخر التطورات في هذا الميدان. وسيكون السؤال العملي هو: ما هي المصايد التي كانت هدفا في التسعينات لسياسات عامة استخدمت الإعانات كوسيلة تسعى إلى تنمية هذه المصايد، وما هي النتائج في الماضي والحاضر حتى الآن؟ ويبدو أنه من الضروري الحصول على عدد كبير نسبيا من الدراسات (10-15) حتى يمكن التوصل إلى استنتاجات موثوق بها. وسيحتاج الأمر إلى فترة سنتين منذ بداية الالتزام بميزانية قدرها 60 000 دولار²، وحتى انتهاء هذا الالتزام. وسوف تغطي الميزانية تكاليف ما يتراوح بين 10 و15 مشاورة قطرية تتناول الكثير من مصايد الأسماك، علاوة على تقرير تجميعي. وسوف تتولى إدارة تخطيط التنمية الإشراف على هذه الدراسة.

9- **الإعانات في المصايد الصناعية والمصايد الحرفية: هل يتساوى توجيهها نحو طاقة الصيد المفرطة ونحو الصيد غير القانون دون إبلاغ ودون تنظيم؟** سيكون الجزء الأول من هذا العنصر في برنامج العمل دراسة نظرية. وسوف تناقش الدراسة الآليات المحتملة التي تنتقل من الإعانات إلى طاقة الصيد المفرطة وإلى الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وسوف يحدث ذلك بالنسبة إلى مجموعة من أربع حالات يمكن وصفها بمصفوفة 2×2: فالمصايد

¹ تقرير مصايد الأسماك الصادر عن المنظمة رقم FIPP 752.
² لا يشمل هذا المبلغ تكاليف وقت الموظفين في البرنامج العادي.

الصناعية والحرفية من ناحية، والاقتصاد الغني (ما بعد الصناعي) مقابل اقتصاد البلدان النامية الفقيرة من ناحية أخرى. وسوف تحتاج هذه الدراسة النظرية إلى ميزانية قدرها 10 000 دولار تقريبا.

10- أما الجزء الثاني من هذا العنصر في برنامج العمل في المدى القصير فسيسعى لأول مرة لدحض/للتحقق من نتائج الدراسة النظرية عن طريق إجراء عدد قليل من الدراسات التجريبية حول نفس الموضوع. ويمكن بدء هذه الدراسات في السنة الثانية (2006) والانتهاج منها بنهاية السنة الثالثة (2007). وستحتاج ثلاث من هذه الدراسات إلى ميزانية قدرها 30 000 دولار تقريبا.

11- **مشاورة خبراء حول استخدام الإعانات لتشجيع التنمية المستدامة لمصايد الأسماك الحرفية في الاقتصادات الفقيرة:** سوف تستفيد مشاورة الخبراء هذه من نتائج الجزءين السابقين من برنامج العمل في المدى القصير هذا. وسوف تكون عالمية في طبيعتها، وستحتاج إلى ميزانية قدرها 30 000 دولار تقريبا (بلغة واحدة). وسوف تعقد هذه المشاورة في نهاية عام 2007 أو أوائل عام 2008.

برنامج العمل في المدى البعيد

12- ترد المحتويات المقترحة لبرنامج العمل في المدى البعيد في الفقرة 28 من تقرير المشاورة. وهي كما يلي:

أقر بأن تأثير الإعانات على استدامة المصايد يتوقف، بين عوامل أخرى، على نظام الإدارة المتبع وعلى حالة الأرصد السمكية. فقد حدد العمل على المدى البعيد باعتباره العمل على تقييم تأثير الإعانات لمصايد الأسماك على مختلف نظم إدارة مصايد الأسماك. كما وافقت المشاورة على ضرورة أن تعمل المنظمة في مجال المؤشرات، بما يتسق والصكوك الدولية الموجودة، التي يمكن أن تستخدم لتحديد الموارد التي تستغل استغلالا غير كاف أو معتدل أو جائر. ولوحظ أن ذلك جزء مستمر من مهمة المنظمة.

13- وخلال الفترة 2005-2007، سوف ينفذ برنامج العمل في المدى البعيد بالتوازي مع برنامج العمل في المدى القصير. ثم يستمر بعد ذلك لفترة أخرى تتراوح بين 3 و5 سنوات، إذ أن طول هذه الفترة يتوقف على عدة عوامل من بينها توفير الميزانية اللازمة له.

14- **تأثير الإعانات على نظم إدارة مصايد الأسماك:** تؤثر الإعانات بصورة إيجابية أو سلبية على نظم إدارة مصايد الأسماك. وتتفاوت قوة هذه التأثيرات، وتحدث بسرعات مختلفة، وقد تغير من شدتها وطبيعتها مع مرور الوقت. كما أنها تتفاوت بحسب طبيعة نظم إدارة المصايد. وسوف تكون المهمة الأولى لبرنامج العمل في المدى البعيد هي القيام مؤقتا بتحديد الإعانات التي تسبب أكبر قدر من الضرر في ظل أكثر نظم الإدارة شيوعا. أما الخطوة الثانية، فهي دراسة هذه الإعانات دراسة متعمقة.